النص المحقق

[١٥٠/ظ] **بسم اللَّه الرحمن الرحيم**

وَبِهِ ثِقَتِي وَهُوَ حَسْبِي

قَالَ سَيِّدُنَا وَشَيْخُنَا وَإِمَامُنَا الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْمُحَقِّقُ الزَّكِيُّ الْبَهِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ، الشَّهِيرُ بِابْنِ النَّجَّارِ:

الْحَمْدُ للهِ الْمُنْعِمِ بِالْإِيمَانِ، الْمُتَفَضِّلِ بِالْقُرْآنِ، الْبَاعِثِ إِلَيْنَا خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَبَعْدُ:

فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ الْإِخْوَانِ مِنْ أَهْلِ الصَّفَاءِ، الْمَشْهُورِينَ بِالدِّينِ وَالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ، أَنْ أَجْمَعَ لَهُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَلِفَاتِ الْوَاقِعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ الْكَرِيمِ[1]؛ إِذْ لَا بُدَّ لِلْقَارِئِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَلَا يَسَعُهُ الْجَهْلُ بِهَا، فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ؛ رَجَاءَ دَعْوَةِ خِلٍّ صَادِقٍ تُثْمِرُ الْغُفْرَانَ، وَتَسْتَمْطِرُ سَحَائِبَ رِضَا الرَّحْمَنِ، وَبِاللهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ أَتَوَسَّلُ، وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ، وَإِلَيْهِ أَتَضَرَّعُ، [١٥١/و] وَبِنَبِيِّهِ أَتَشَفَّعُ أَنْ يَجْعَلَ عِلْمِيَ وَعَمَلِيَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَيَتَغَمَّدَنِيَ وَوَالِدِيَّ وَإِخْوَانِيَ بِمَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

وَسَمَّيْتُه بِـ: «**التَّمْيِيزْ فِي مَعْرِفَةِ أَقْسَامِ الْأَلِفَاتِ فِي كِتَابِ اللهِ الْعَزِيزْ**».

فَأَقُولُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ:

---

(١) أي الألفات المبتدأ بها وليس كل الألفات.

[اعْلَمْ][1] أَنَّ الْأَلِفَاتِ الْوَاقِعَةَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَوَاقِعِهَا إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ:

* أَلِفُ وَصْلٍ.
* وَأَلِفُ أَصْلٍ.
* وَأَلِفُ قَطْعٍ.
* وَأَلِفُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.
* وَأَلِفُ الْمُتَكَلِّمِ، وَهِيَ أَلِفُ الْخَبَرِ عَنْ نَفْسِهِ.
* وَأَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ.

وَسَأُبَيِّنُ ذَلِكَ أَلِفًا أَلِفًا ـ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ـ لِيَكُونَ أُنْمُوذَجًا يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا جَاءَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَغَيْرِهِ.

❊ ❊ ❊

(١) غير واضحة في المخطوط، وزتها لاستقامة السياق.

أَلِفُ الْوَصْلِ[1]

فَأَمَّا أَلِفُ الْوَصْلِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ:

أَمَّا الَّتِي فِي الْأَسْمَاءِ: فَكُلُّهَا أَلِفَاتُ قَطْعٍ إِلَّا عَشْرَةَ أَسْمَاء، وَهِي: ابن،

---

(١) الشيخ عبد الغني الدقر في معجم القواعد العربية:

همزة الوصل:

١ ـ تعريفها:

هي: همزة سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في الدرج.

٢ ـ مواضعها:

قد تأتي في بعض الأسماء، وبعض الأفعال، وبعض الحروف.

٣ ـ مجيؤها في بعض الأسماء:

تجيء من الأسماء في مصادر (الخماسي) و(السداسي) كـ (انطلاق) (استنفار) وفي اثني عشر اسما، وهي: (اسم، واست (الاست: الدبر)، وابن، وابنم، وابنة، وامرؤ وامرأة، واثنان، واثنتان، وايمن المخصوص بالقسم، وايم لغة فيه وال الموصوفة).

٤ ـ مجيؤها في بعض الأفعال:

تأتي همزة الوصل من الأفعال في الفعل (الخماسي) كـ (انطلق) و(اقتدر) والفعل (السداسي) كـ (استخرج) وأمر الثلاثي نحو (اكتب).

٥ ـ مجيؤها في بعض الحروف:

لا تأتي همزة الوصل من الحروف إلا بحرف واحد هو (ال).

٦ ـ حركتها:

لهمزة الوصل بالنسبة إلى حركتها سبع حالات:

(١) وجوب الفتح في المبدوء بها مثل "ال".

(٢) وجوب الضم في مثل (انطلق) و(استخرج) مبنيين للمجهول، وفي أمر الثلاثي المضموم العين أصالة (بخلاف: "امشوا" ومثلها "اقضوا" فقد ضما لمناسبة الواو، والأصل فيهما:=

.....

=امشيوا واقضيوا، أسكنت الياء للاستقلال، ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وضمت العين لمجانسة الواو) نحو "انصر" و"اقتل".

(٣) رجحان الضم على الكسر، وذلك: إذا زالت الضمة اللازمة قبل الآخر لاتصال محلها بـ: "الياء المؤنثة" نحو "أغزي" والضم هو الرجح.

(٤) رجحان الفتح على الضم في "ايمن" و"ايم".

(٥) رجحان الكسر على الضم في كلمة "اسم".

(٦) جواز الكسر والضم والإشمام في نحو "اختار" "انقاد" مبنيين للمجهول، فالضم في "اختور وانقود" والكسر والإشمام في "اختير وانقيد".

(٧) وجوب الكسر فيما بقي من الأسماء العشرة)، وفي المصادر والأفعال.

٧ ـ حذف همزة الوصل أو عدم حذفها:

تحذف همزة الوصل المكسورة أو المضمومة إذا وقعت بعد همزة إستفهام فالأولى نحو: ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [الآية٦٣ من سورة ص] وأصلها: (أإتخذناهم)، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [الآية "٦" من سورة المنافقون] "أأبنك هذا؟" والثانية نحو: "أضطر الرجل " (وأصلها: أأضطر). وإن كانت همزة الوصل مفتوحة لا تحذف لئلا يلتبس الإستفهام بالخبر لكن يترجح ان تبدل ألفا تقول "آلحسن عندك؟" و"آيمن الله؟" وقد تسهل همزة الاستفهام بين الألف والهمزة مع القصر وهذا مرجوح، ومن التسهيل قول عمر بن أبي ربيعة:

ألحق أن دار الرباب تباعدت أو انبت حبل أن قلبك طائر

٨ ـ همزة الوصل لا تثبت في الدرج إلا في الضرورة:

لا تثبت همزة الوصل في الدرج إلا في الضرورة، كقول قيس بن الخطيم الأنصاري:

إذا جاوز الإثنين سر فإنه بنث وتكثير الوشاة قمين

(النث: الإفشاء والإذاعة، الوشاة: النمامون، قمين: جدير).

٩ ـ لا تحذف همزة الوصل خطأ إلا في مواضع:

تحذف همزة الوصل لفظا، لاخطا إن سبقت بكلام نحو "جاء الحق" و"قل الصدق". وقد تحذف لفظا وخطا في "ابن" مسبوق بعلم وهو صفة له بعده علم هو أب له، ما لم يقع في أول السطر نحو "محمد عبد الله" وكذا في "بسم الله الرحمن الرحيم". بشرط أن=

وابنة ، وامْرؤ ، وامْرأَة ، واثْنَان ، واثْنَتَان ، وَاسْم ، واسْت ، و[الْأَلِفُ][1] الْمُصَاحِبَةُ [١٥١/ظ] لِلَامِ التَّعْرِيفِ ، وَأَلِفُ الْمَصْدَرِ سِوَى مَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ ، الْمَهْمُوزِ الْأَوَّلِ ، وَسِوَى مَصْدَرِ الْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ .

وَاخْتُلِفَ فِي «أَيْمَن اللهِ» فِي الْقَسَمِ :

فَقَالَ سِيْبَوَيْه[2] : هِيَ أَلِفُ وَصْلٍ .

وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ وَالْفَرَّاءُ[3] :

=تذكر كلها ، وألا يذكر معها متعلق ، فلو كتبت : باسم الله فقط لم تحذف ألف الوصل ، وكذلك : باسم الله الرحمن الرحيم كتابتي وكذا همزة "ال" إن جررت اسمها باللام كقولك : "للرجل" .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) سيبويه (١٤٨ ـ ١٨٠هـ/٧٦٥ ـ ٧٩٦م) هو : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه : إمام النحاة ، وأول من بسط علم النحو . ولد في إحدى قرى شيراز ، وقدم البصرة ، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه . وصنف كتابه المسمى " كتاب سيبويه " في النحو ، لم يصنع قبله ولا بعده مثله . ورحل إلى بغداد ، فناظر الكسائي . وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم . وعاد إلى الأهواز فتوفي بها ، وقيل : وفاته وقبره بشيراز . وكانت في لسانه حبسة . و" سيبويه " بالفارسية رائحة التفاح . وكان أنيقا جميلا ، توفي شابا . وفي مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف .
ترجمته في الأعلام ٥/ ٨١.

(٣) الفراء (١٤٤ ـ ٢٠٧هـ/٧٦١ ـ ٨٢٢م) هو : يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبوزكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابينه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوما في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم . وتوفي في طريق مكة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيها=

هِيَ أَلِفُ قَطْعٍ[1] .

[وَيُقَالُ][2] فِي «**أَيْمَن اللهِ**» : ايْم الله . بِحَذْفِ اللَّامِ ، فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَسْمَاءٍ خِلَافًا لِسِيبَوَيْهِ .

فَالْمَوْجُودُ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءٍ ، وَهِيَ : ابْن ،

=متكلما ، عالما بأيام العرب وأخبارها عارفا بالنجوم والطب ، يميل إلى الاعتزال . واشتهر بالفراء ، ولم يعمل في صناعة الفراء ، فقيل : لانه كان يفري الكلام . ولما مات وجد " كتاب سيبويه " تحت رأسه ، فقيل : إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته .

ترجمته في : مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : ٨٦ طبقات الزبيدي : ١٤٣، أخبار النحويين البصريين للسيرافي : ٥١، فهرست ابن النديم : ٧٣، ٧٤، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٦، نزهة الألباء : ٩٨، معجم الأدباء ٢٠/ ٩، إنباه الرواة رقم (٨١٤) ، وفيات الأعيان ١٧٦/٦ ـ ١٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢، تذهيب التهذيب ١٥٣/٤/ ٢، العبر ١/ ٣٥٤، مرآة الجنان ٣٨/٢ ـ ٤١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، غاية النهاية ٢/ ٣٧١، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٢، روضات الجنات ٤/ ٢٣٥.

(١) جاء في مختار الصحاح ١/ ٣٥٢: وأَيْمُنُ الله اسمٌ وُضع للقَسَم هكذا بضم الميم والنون وهو جَمْع يَمِينٍ وأَلِفُه أَلِفُ وَصْل عند أكثرِ النَّحْوِيين ولَمْ يَجئ في الأَسْماء أَلِفُ الوَصْل مفتوحة غيرها وربما حَذَفُوا منه النون فقالوا أَيْمُ الله بفتح الهمزة وكسرها . وربما أَبْقَوُا الميمَ وحْدَها فقالوا مُ الله ومِ الله بضم الميم وكسرها . وربما قالوا مُنُ الله بضم الميم والنون ومَنَ الله بفتحهما ومِنِ الله بكسرهما . ويقولون بَمِينُ الله لا أَفْعَلُ . وجَمْعُ اليمن أَيْمُن .

وفي شرح الرضي على الكافية ٤/ ٣٠٦: وأيمن الله عند الكوفيين ، جمع يمين ، فهو مثل : يمين الله ، جعلت همزة القطع فيه وصلا ، تخفيفا لكثرة الاستعمال ، كما قال الخليل في همزة (أل) المعرفة ، وعند سيبويه : هو مفرد مشتق من اليمن ، وهو البركة ، أي : بركة الله يميني ، وهمزته للوصل في الأصل ، والدليل عليه تجويز كسر همزته وإنما كان الأغلب فتح الهمزة لكثرة استعماله .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

وابْنَة ، وامْرؤ ، وامْرأة ، واثْنَان ، واثْنَتَان ، واسْم ، وَأَلِفُ لَامِ التَّعْرِيفِ .

أَمْثِلَةُ ذَلِكَ :

* **قَوْلُهُ تَعَالَى :** ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾[1] ، و﴿إِنَّ ٱبْنِي﴾[2] ، و﴿ٱبْنَتَيَّ هَـٰتَيْنِ﴾[3] ، و﴿ٱبْنَتَ عِمْرَانَ﴾[4] ، و﴿ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ﴾[5] ، و﴿ٱمْرَأَ سَوْءٍ﴾[6] ، ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ﴾[7] ، ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾[8] ، و﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾[9] ، و﴿ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾[10] ، و﴿فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ﴾[11] ، و﴿ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾[12] ، و﴿بِغُلَـٰمٍ ٱسْمُهُۥ﴾[13] ، ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾[14] ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

---

(١) سورة المائدة ، الآية : ١١٤.

(٢) سورة هود ، الآية : ٤٥.

(٣) سورة القصص ، الآية : ٢٧.

(٤) سورة التحريم ، الآية : ١٢.

(٥) سورة النساء الآية ١٧٦.

(٦) سورة مريم الآية ٢٨.

(٧) سورة النساء الآية ١٢٨.

(٨) سورة القصص الآية ٩.

(٩) سورة المائدة الآية ١٠٦.

(١٠) سورة المائدة الآية ١٢.

(١١) سورة النساء الآية ١١.

(١٢) سورة الأعراف الآية ١٦٠.

(١٣) سورة مريم الآية ٧.

(١٤) سورة المزمل الآية ٨.

* **وَيُسْتَدَلُّ عَلَى أَلِفِ الْوَصْلِ فِي ذَلِكَ :**

* بِسُقُوطِهَا [١٥٢/و] فِي التَّصْغِيرِ ، [تَقُولُ][(١)] : بُنَيٌّ ، وبُنَيَّةٌ ، وَمُرِيء ، وَمُرِيئَة ، وثُنَيَّان تَصْغِيرُ اثْنَيْنِ ، وثُنَيَّتَان تَصْغِيرُ اثْنَتَيْنِ ، وَسُمَيٌّ تَصْغِيرُ اسْم . وتَبْتَدِئُ بِالْأَلِفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ[(٢)] .

* **وأَمَّا أَلِفُ لَامِ التَّعْرِيفِ :** فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾[(٣)] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ فِي الْابْتِدَاءِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ .

وإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَلِفَاتُ أَلِفَاتِ وَصْلٍ ؛ لِلتَّوَصُّلِ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ ، أَوْ لِاتِّصَالِ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا ، وَاللهُ أَعْلَمُ[(٤)] .

وأَمَّا الَّتِي فِي الْفِعْل فَتُعْرَفُ بِشَيْئَيْنِ :

* بِسُقُوطِهَا فِي دَرَجِ الْكَلَامِ إِذَا وَصَلْتَ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا .

* وَبِانْفِتَاحِ أَوَّلِ مُسْتَقْبَلِهَا[(٥)] ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿قَالَ ٱذْهَبْ﴾[(٦)] و﴿أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ﴾[(٧)] و﴿فَقُلْنَا ٱضْرِب﴾[(٨)] . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٨٤، والألفات لابن خالويه ٥٠.

(٣) سورة الحشر الآية ٢٣.

(٤) الألفات لابن خالويه ٢٠.

(٥) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧. وزاد ابن خالويه ٢٠: وسقوطها في الماضي .

(٦) سورة الإسراء الآية ٦٣.

(٧) سورة النساء الآية ٦٦.

(٨) سورة البقرة الآية ٦٠.

أَلَا تَرَى : أَنَّ مُسْتَقْبَلَ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ فِي قَوْلِكَ : يَذْهَبُ ، وَيَقْتُلُ ، وَيَضْرِبُ .

أَمَّا الِابْتِدَاءُ بِهَا فَتَكُونُ [١٥٢/ظ] مَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً .

وَالطَّرِيقَةُ فِي ذَلِكَ : أَنْ نَنْظُرَ إِلَى ثَالِثِ الْمُضَارِعِ : فَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا ضَمَّةً لَازِمَةً ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ فِي الِابْتِدَاءِ[(١)] ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ﴾[(٢)] ، و﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ﴾[(٣)] ، ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ﴾[(٤)] ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَاحْتَرَزْتُ بِقَوْلِي : « ضَمَّةً لَازِمَةً » . عَنِ الضَّمَّةِ الْعَارِضَةِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَنِ ٱمْشُوا۟﴾[(٥)] ، فَإِنَّ الْهَمْزَةَ فِي ﴿ٱمْشُوا۟﴾ فِي الِابْتِدَاءِ مَكْسُورَةٌ .

وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا ، أَوْ مَفْتُوحًا كَسَرْتَ الْهَمْزَةَ فِي الِابْتِدَاءِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ٱهْدِنَا﴾[(٦)] ، ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾[(٧)] ، ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[(٨)] ، وَشِبْهُ ذَلِكَ ، فَهَذَا حُكْمُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ .

❊ ❊ ❊

(١) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧، والألفات لابن خالويه ٢٤.
(٢) سورة البقرة الآية ٣٥.
(٣) سورة يوسف الآية ٩.
(٤) سورة المائدة الآية ٢١.
(٥) سورة ص الآية ٦.
(٦) سورة الفاتحة الآية ٦.
(٧) سورة البقرة الآية ٦٠.
(٨) سورة هود الآية ٤٢.

أَلِفُ الْأَصْلِ[1]

وَأَمَّا أَلِفُ الْأَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ:

* مَفْتُوحَةً.
* وَمَكْسُورَةً.
* وَمَضْمُومَةً.

وَتُعْرَفُ بِكَوْنِهَا فَاءَ الْفِعْلِ، وَثُبُوتِهَا فِي التَّصْغِيرِ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَانِيَةٍ﴾[2]، و﴿أَمَرَ ٱللَّهُ﴾[3]، و﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾[4]، و﴿أُمَّهَـٰتُكُمْ﴾[5]، ﴿وَإِخْوَانَكُمْ﴾[6]، و﴿إِصْرَهُمْ﴾[7]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

فَالْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ فَاءُ [١٥٣/و] الْفِعْلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي التَّصْغِيرِ فِي قَوْلِكَ: أَمِيرٌ، وَأَجِيرٌ، وَأَصِيرٌ، وَشِبْهِهِ.

وَأَمَّا الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ: فَتُمْتَحَنُ بِكَوْنِهَا فَاءَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ، وَبِكَوْنِهَا مَفْتُوحُ أَبَدًا إِذَا ذُكِرَ الْفَاعِلُ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ

---

(١) همزة الأصل، وهي التي تكون في بِنْيةِ الكلمة كهمزة. مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧، ٨٢، والألفات لابن خالويه ٥٥.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ٥.

(٣) سورة النساء، الآية: ٤٧.

(٤) سورة يونس الآية ٧٢.

(٥) سورة النساء الآية ٢٣.

(٦) سورة التوبة الآية ٢٣.

(٧) سورة الأعراف الآية ١٥٧.

ٱللَّهِ﴾[1] ، و﴿مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦ﴾[2] ، ﴿وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾[3] ، ﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ﴾[4] . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

أَلَا تَرَى : أَنَّهَا فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، كَقَوْلِكَ : يَأْمُرُ ، وَيَأْتِي ، وَيَأْخُذُ ؛ إِذْ وَزْنُهُ (يَفْعُلُ) ، فَالْهَمْزَةُ فِيهِ فَاءٌ .

❊ ❊ ❊

(١) سورة النحل الآية ١.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٧.

(٣) سورة البقرة الآية ٥٠.

(٤) سورة هود الآية ٩٤.

ألف القطع[1]

وأَمَّا ألف القطع في الأسماء فتعرف بشيئين :

* بِكَوْنِهَا زائدة على فاء الفعل وعينه ولامه .

* وبثبوتها في التصغير .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾[2] ، و﴿أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[3] ، ﴿وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾[4] ، و﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[5] ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ من الأسماء والصفات .

---

(١) همزةَ القطعِ ، وتسمى أيضا همزةُ الفصلِ : هي همزةٌ في أوّل الكلمة زائدةٌ ، كهمزة "أكرمَ وأكرمُ وأُكرِمْ وإكرام" . وحكمُها أن تُكتبَ وتُلفظَ حيثما وقعتْ ، سواءٌ قُرئت ابتداءً ، مثلُ "أكرمْ ضيوفك" ، أم بعد كلمة قبلها ، مثلُ "يا عليٌّ أكرِمْ ضُيوفك" . وهمزةُ الفصل همزةٌ قياسيَّةٌ . وهي تكونْ في أوائلِ بعض الجموع كأحمالٍ وأولادٍ وأنفُسٍ وأربُعٍ واتقياءٍ وأفاضلٍ . وتكون أيضًا في الماضي الرُّباعيِّ وأمرِهِ ومصدره ، مثلُ أَحسنَ وأَحسنْ وإحسانٍ" ، وفي المضارع المُسند إلى الواحد المتكلم مثلُ "أَكتبُ وأُكرمُ وأَنطلقُ وأَستغفِرُ" ، وفي وزن "أفعلَ" ، الذي هو للتّفضيل ، مثلث "أفضلَ وأسمى" ، أو صفةٌ مشبَّهةٌ ، مثلُ "أحمرَ وأعورَ" . وهي مفتوحةٌ دائمًا ، إلا في المضارع من الفعل الرباعي ومصدره ، فإنها في الأول مضمومةٌ ، مثل احسِنُ وأُعطي" ، وفي الآخر مكسورة ، مثل "إحسانٍ وإعطاءٍ" . جامع الدروس العربية ١١٣ . وانظر : مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧، ٨٣، والألفات لابن خالويه ٦٩.

(٢) سورة المؤمنون الآية ١٤.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٢.

(٤) سورة المزمل الآية ٢٠.

(٥) سورة البقرة الآية ٢١٧.

أَلَا تَرَى: أن وزن ذَلِكَ (أفعل) فالهمزة زائدة على فاء الفعل وعينه ولامه، وهي ثابتة [١٥٣/ظ] في التصغير في قولك: أُحَيْسِن، وأُقَيْسِط، وأُعْظِم، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وتختبر هَذِهِ الأسماء المجموعة: بحسن دخول الألف واللام عليها؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَزْوَاجُكُمْ﴾[١]، و﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾[٢]، و﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[٣]. وشبهه.

فيحسن دخول الألف واللام في ذَلِكَ كله، فتقول: الأزواج، والأصحاب، والأنفس.

واختلف في الأسماء الأعجمية:

* فذهب البصريون[٤] إِلَى أنها ألف وصل لأجل لزومها.

* وذهب الكوفيون[٥] إِلَى أنها ألف قطع للجهل باشتقاقها.

والأسماء الأعجمية كـ: (إدريس، وأيوب، وإبراهيم، وإلياس، وإسحاق، وإسماعيل، وإسرائيل، وإرم)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وأَمَّا ألف (إستبرق[٦])،

---

(١) سورة النساء الآية ١٢.

(٢) سورة الحجر الآية ٧٨.

(٣) سورة التوبة الآية ١٢٨.

(٤) البصريون: المنسوبون إلى مدينة البصرة، ونحاة البصرة. الوسيط (ب ص ر).

(٥) علماء الكوفة.

(٦) الاستبرق: ما غلظ من الحرير. قال ابن الأثير: (وقد ذكرها الجوهرى في (ب ر ق) على=

و(إبليس) فإنهما ألفا قطع[1] .

وأَمَّا ألف القطع في الأفعال فتختبر بأمور :

أحدها : الزيادة على فاء الفعل وعينه ولامه .

الثاني : كسرها في المصادر .

الثالث : انضمام حرف المضارعة .

الرابع : فتحها في الماضي[2] .

أمثلة ذَلِكَ :

﴿أَنْعَمْتَ﴾[3] ، ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾[4] ، ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهَا﴾[5] ، ﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[6] ، ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾[7] . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

أَلَا تَرَى : أَنَّ وَزْنَ ذَلِكَ (أفعل) ، فالهمزة زائدة على الفاء والعين واللام ،

=أن الهمزة والسين والتاء زوائد . وذكرها الأزهرى في خماسى القاف على أن همزتها وحدها زائدة . وقال أصلها بالفارسية استفره ، وقال أيضا : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية ، وقال : هذا عندي هو الصواب) . اهـ . قال الزجاج : هو اسم أعجمى أصله بالفارسية استفره ونقل من العجمية إلى العربية ، وفي القاموس أنه معرب استروه .

(١) ينظر مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٨٣، والألفات لابن خالويه ٦٩، ٧٠، ٧٨.

(٢) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧، والألفات لابن خالويه ٧٥.

(٣) سورة الفاتحة الآية ٧.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٠.

(٥) سورة المؤمنون الآية ١٠٧.

(٦) سورة البقرة الآية ٩٠.

(٧) سورة التكاثر الآية ١.

وأن المصادر منها مكسورة ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِخْرَاجًا﴾[1] ، و﴿إِجْرَامِى﴾[2] ، و﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾[3] ، و﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾[4] . وشبه ذَلِكَ .

وأن حرف المضارعة من ذَلِكَ كله مضموم ؛ كقولك : (يُنعم ، ويُفرغ ، ويُلهى ويُشبهه) .

وأن الألف في الماضي مفتوحة ، فافهم ذَلِكَ .

❊ ❊ ❊

(١) سورة نوح الآية ١٨.

(٢) سورة هود الآية ٣٥.

(٣) سورة الأنعام الآية ٣٥.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٦.

ألف الاستفهام[1]

وأَمَّا ألف الاستفهام : فإنها تقع في الأسماء والأفعال ، تعرف في النوعين بوقوع (أم) بعدها ، ويحسن (هل) في موضعها :

---

(١) قال الشيخ عبد الغني الدقر :

هَمْزَةُ الاستفهَام :

هيَ أَصْلُ أدَواتِ الاستفهام ، بل هي ـ كما يقول سيبويه ـ حَرفُ الاسْتِفْهَام الذي لا يَزُول عَنْه لِغَيره ، وليْس للاسْتِفْهَامِ في الأصْلِ غيرهُ ، وإنَّما تَرَكُوا الألِفَ ـ أي هَمْزَةَ الاسْتِفْهَام ـ في : (مَنْ ، ومَتَى ، وهَلْ) ، ونَحْوَهن ، حيث أَمِنوا الالْتِباس ، ولِهذَا خُصَّتْ بأحْكامٍ :

أحدُها : جَوازُ حَذْفِها سَواءٌ تقدَّمَتْ على " أم" كقولِ ابنِ أبي ربيعة :

فواللهِ ما أَدْرِي وإنْ كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعٍ رَمَينَ الجَمْرَ أَمْ بثمانٍ؟

أراد : أبِسَبْعٍ .

أم لمْ تَتَقَدَمْها كقولِ الكُمَيْت :

طَرِبْتُ وما شَوْقًا إلى البيضِ أَطْرَبُ ولا لَعِبًا مِني ، وذُو الشَّيب يلعبُ؟

(يريد : أو ذو الشيب يلعب ، فحذفت همزة الاستفهام مع وجود معنى الاستفهام)

الثاني : أنَّها تَرِدُ لطلبِ التصوُّرِ نحو : أَخَالِدٌ مُقْبِلٌ أم عُبَيْدَةُ . ولطَلَبِ التَّصديق نحو : أمُحَمَّدٌ قادِمٌ . وبقيَّةُ أدواتِ الاستِفهامِ مُخْتَصَّةٌ بطلبِ التَّصَوُّر إلا (هَلْ) فهي مُخْتَصَّةٌ بطَلَبِ التَّصديقِ .

الثالث : أنَّها تَدْخُلُ على الإثْبَاتِ كما تقدَّم ، وعلى النَّفي نحو : ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الآية "١" من سورة الشرح] .

الرابع : تَمَامُ التَّصْدير ، وذلك أنَّها :

أوَّلًا : لا تُذْكَرُ بعد " أمْ" التي للإضْرابِ كما يُذْكَر غَيرُها ، لا تَقولُ : "أَقَرَأَ خَالِدٌ أمْ أَكَتَبَ " وتَقولُ : "أمْ هَلْ كَتَبَ" .

وثَانِيًا : أنَّها إذا كانَتْ في جملَةٍ مَعْطُوفَةٍ بـ "الوَاوِ" أو بـ "الفَاءِ " أو "ثُمَّ" قُدِمَتْ على=

.....

=العاطفِ تَنْبِيهًا على أصَالتِها في التَّصدِير : نحو : ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُواْ﴾ [الآية ١٨٥ من سورة الأعراف] ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ﴾ [الآية ١٠٩ من سورة يوسف] ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ﴾ [الآية ٥١ من سورة يونس] وأخَواتُها تتأخَّرُ عَنْ حُرُوفِ العَطْفِ نحو : ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ [الآية ١٠١ من سورة آل عمران] ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [الآية ٢٦ من سورة التكوير] ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [الآية ٩٥ من سورة الأنعام] ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [الآية ٣٥ من سورة الأحقاف] ﴿فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ﴾ [الآية ٨١ من سورة الأنعام] ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [الآية ٨٨ من سورة النساء] .

الخامس : تخْتَلِف هَمْزَةُ الإسْتِفْهَامِ عن غَيرها اخْتِلافًا في أمورٍ كثيرةٍ ، وما يَجُوزُ فيها لا يَجُوزُ بغَيرها .

فيجوزُ أنْ يَأتي بعدَها اسْمٌ مَنْصُوبٌ فَتَقول : "أعَبْدَ الله ضَرَبْتَه" و"أزيدًا مَرَرْتَ به" و"أعَمْرًا قَتَلتَ أخَاه" أو "أعمرًا اشتريْتَ لهُ ثَوبًا" ففي كل هذا قَدْ أضْمَرتَ بينَ هَمْزة الإسْتِفْهَام والاسْمِ بعدَها ـ فِعْلًا ، والفِعْلُ المَذْكُور تَفْسِيرُه ، قال جرير :

أثَعْلَبَةَ الفَوارِسِ أم رِيحًا عَدَلْتَ بهم طَهِيَّةَ والخِشَابا

(وتقدير الكلام : أظلمت ثعلبة عدلت بهم طهية)

ومثل ذلك : "ما أدْري أزيدًا مَرَرْتُ به أمْ عَمْرًا" (التقدير : ما أدري أجاوزت زيدًا ، وتفسيره مررت به) أو "مَا أُبالي أعبْدَ اللهِ لقيتُ أمْ عَمْرًا" وتقولُ في الرَّفْعِ بعدَ همزةِ الإستفهامِ " أعَبْدَ اللهِ ضَرَبَ أخُوهُ زَيْدُا" ، لا يكون إلاَّ الرفع ، لأنَّ الذي من سَبَب عبدِ اللهِ ـ وهو أخوه ـ مَرْفُوعٌ لأنَّه فَاعل ، فَيَرْتَفِع إذا ارْتَفَعَ الذي من سَبَبِه ، كمَا يَنتَصِبُ إذا انتصَبَ ، ويكون الفعلُ المُضْمَرُ ما يَرْفع ، كما أضمرتَ في الأول ما يَنصِب .

فإنْ جعَلْت زيدًا الفَاعِلَ قلت : " أعبدَ اللهِ ضَربَ أخاه زيدٌ"

دخولُ هَمْزَةِ الإسْتِفهام على هَمْزَة الوصل :

همزةُ الإستِفهامِ إذَا دَخَلَتْ على هَمْزَة الوصْلِ ، ثَبَتَتْ هَمْزة الاستفهام وسقَطَتْ هَمْزَةُ الوَصْل ، وذلك لأنَّ هَمْزَةَ الوصلِ إنما أُتي بها ليُتوَصَّل بها إلى النطق بالساكن الذي بَعدَها ، فلمَّا دَخلتْ عليها هَمْزَةُ الاسْتِفْهَام استُغْني عَنْها بِهَمْزة الاسْتِفْهَام ، فأسْقِطَتْ ، نحو قولك في الاستفهام "أبْنُ زيدٍ أنت؟" و"أمْرَأةُ عَمْرٍو أنتِ؟" "أستضعَفْتَ زيدًا" "أشْتَرَيْتَ كتابًا؟"=

.....

=ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾؟ ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾ ﴿اسْتَغْفَرْتَ لَهُم﴾؟ ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾؟ ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ إلى كثير من الأمثال. وقال ابن قيس الرُّقيَّات:

فقالت: أبنَ قَيسٍ ذا؟ وبَعْضُ الشَّيبِ يُعْجِبُها

و قال ذو الرُّمَّة:

أَسْتَحدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أشْياعِهم خَبَرًا؟ أمْ راجَعَ القَلْبَ من أطْرَابِه طَرَبُ؟

هَمْزةُ الاسْتِفهامِ والقَسَم:

تقول: "آللهِ" مُسْتَفهِمًا مَعَ التَّأْكد بالقَسَم، وكذلك "آيْمِ اللهِ؟" و"آيْمنِ اللهِ؟"، فَهَمْزَةُ الاستِفهام نَابَتْ عن "واوِ" القَسَم وجُرَّ بها المُقْسَمُ به، ولا تُحْذَفُ هنا هَمْزَةُ الوَصْل من لَفْظِ الجَلالةِ أو "أيم" أو "ايْمُنُ" وإنما تُجْعَلُ مَدَّةً كَمَا لَو دَخلتْ على غير القَسَم فتقول: "آلرَّجُلِ فعلَ ذلك؟". فهمزةُ الاستفهامِ هنَا حَمَلتْ مَعْنَيين: الاستفهامَ ونيابةَ الوَاوِ في القَسم فإذا قلتَ: "آللهِ لتَفْعَلَنَّ؟" فكأنَّك قلت: "أتُقسِم باللهِ لَتَفْعَلنَّ".

دُخُول هَمْزَةِ الاستفهام على "الْ" التعريفية:

إذَا دَخلتْ هَمْزَةُ الاستفْهام على "أل" هَمَزْتَ الأولَى ومَدَدْتَ الثَّانيَة لا غَيرُ وأشْمَمْتَ الفَتْحَة بلا نَبرة كقولك "آلرَّجلُ قال ذاك؟" آلسَّاعَةَ جِئْتَ؟" ومنه قوله تعالى: ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾؟ [الآية ٩٥ من سورة النمل] ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [الآية ١٤٣ من سورة الأنعام]، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [الآية ٩١ من سورة يونس].

وقال مَعْنُ أوْس:

فوَاللهِ مَا أدْرِي أألْحُبُّ شَفُّه فَسَلَّ عليهِ جِسْمَه أمْ تَعَبَّدا

خُرُوجُ الهَمْزَةِ عن الاستِفْهامِ الحَقيقي:

قد تخْرَج "الهمزةُ" عن الاستِفهامِ الحقيقي فتردُ لثمانيةِ معانٍ:

(١) التَّسْوية: وهي التي تقع بعد كلمة "سَواء" أو "مَا أُبَالي" و"ما أبالي" و"لَيْتَ شِعْري" ونَحْوِهِن.

والضَّابِط: أنَّها الهَمْزةُ الدَّاخِلَةُ على جُملةٍ يَصِحُّ حُلُولُ المَصدَرِ مَحَلَّها نحو: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [الآية ٦ من سورة المنافقون] أي: سَوَاءٌ=

فمثال وقوع (أم) بعدها :

قوله تعالى : ﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[1] ، ﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى

=عليهمْ اسْتِغْفَارُك وعَدَمُه وهو فَاعِلُ "سواء".

(٢) الإِنْكَار الإِبْطَالِي : وهذه تَقْتَضِي أنَّ مَابَعْدَهَا ـ إذا أُزيلَ الاستفهامُ ـ غَيرُ واقِعٍ، وأنَّ مُدَّعيه كاذِبٌ نحو : ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا﴾ [الآية ٤٠ من سورة الإسراء] .

﴿أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ﴾ [الآية ١٩ من سورة الزخرف] .

﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ﴾ [الآية ١٥ من سورة ق] . ومنه : ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الآية ٣٦ من سورة الزمر] .

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الآية "١" من سورة الانشراح "٩٤"] . ومنه قولُ جَرير في عبدِ الملك :

أَلَسْتُمْ خَيرَ مَنْ رَكِبَ المَطايَا وَأَنْدَى العَالمِينَ بُطُونَ رَاحِ؟

(٣) الإِنْكَار التَّوْبِيخي : وهذه تَقْتَضي أنَّ مَا بَعْدَها وَاقِعٌ وأنَّ فَاعِلَهُ مَلُومٌ نحو : ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ [الآية ٩٥ من سورة الصافات] . ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ﴾ [الآية ٤٠ من سورة الأنعام] .

(٤) التقرير : ومَعْناه حَمْلُكَ المُخَاطَبَ عَلى الإِقْرارِ والاعْترافِ بأمرٍ قَد استَقَرَّ عِنْدَهُ ثُبُوتُهُ أونَفْيُه، ويَجبُ أنْ يَليهَا الشَّيءُ الذِي تُقِّرره به، تقولُ في التقرير بالفعل "أنصرتَ بَكرًا" وبالفاعل "أَأَنتَ نَصَرْتَ بَكْرًا" وبالمفعولِ "أَبَكرًا نَصَرْتَ".

(٥) التَّهكمّ : نحو : ﴿قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾ [الآية ٨٧ من سورة هود] .

(٦) الأمر : نحو : ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾[الآية ٢٠ من سورة آل عمران] أي : أَسْلِمُوا .

(٧) التَّعَجُّب : نحو : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾ [الآية ٤٥ من سورة الفرقان] .

(٨) الاستبطاء : نحو : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الآية ١٦ من سورة الحديد] .

(١) سورة النمل الآية ٥٩.

ءَآللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾[1] ، ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[2] . وشبه ذَلِكَ .

ومثال ما يحسن (هل) في موضعها :

قوله تعالى : ﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ﴾[3] ، ﴿أَسِحْرٌ هَذَا﴾[4] ، ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ﴾[5] ، وما أشبهه .

أَلَا تَرَى : أنه يحسن في موضعها (هل) كقولك : هل صددناكم؟ ، هل سحر هذا؟ هل راغب أنت؟ وشبهه .

ومثال وقوع أم بعدها في الأفعال :

قوله تعالى : ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾[6] ، ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ﴾[7] ، ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ﴾[8] ، ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ﴾[9] ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

ومثال ما يحسن في موضعها (هل) :

---

(١) سورة يونس الآية ٥٩.

(٢) سورة الأنعام الآية ١٤٣.

(٣) سورة سبأ، الآية : ٣٢.

(٤) سورة يونس الآية ٧٧.

(٥) سورة مريم الآية ٤٦.

(٦) سورة سبأ الآية ٨.

(٧) سورة مريم الآية ٧٨.

(٨) سورة البقرة الآية ٨٠.

(٩) سورة ص الآية ٦٣.

قوله تعالى : ﴿أَتُهْلِكُنَا﴾[1] ، ﴿أَعَجِلْتُمْ﴾[2] ، ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[3] ، ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾[4] ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾[5] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

أَلَا تَرَى : أنه يحسن في موضع ذَلِكَ كله (هل) والألف في هَذِهِ الأمثلة مفتوحة أبدا .

تنبيه :

اعلم أن ألف الاستفهام تدخل على أَلِفِ الْوَصْلِ ، وألف القطع ، وألف لام التعريف ، فإذا دخلت أَلِفُ الْوَصْلِ ثبتت ألف الاستفهام ، وسقطت أَلِفُ الْوَصْلِ ؛ وذَلِكَ أن أَلِفَ الْوَصْلِ إِنَّمَا جيء بها للتوصل إِلَى النطق بالساكن الذي بعدها ، فلما دخلت عليها همزة الاستفهام استغني عنها بها ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : [١٥٥/و] ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾[6] ، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾[7] ، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾[8] ، ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾[9] ، ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾[10] ، ﴿أَفْتَرَىٰ

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٥.
(٢) سورة الأعراف الآية ١٥٠.
(٣) سورة الأنعام الآية ٤٦.
(٤) سورة البقرة الآية ٣٠.
(٥) سورة العنكبوت الآية ٢.
(٦) سورة البقرة الآية ٨٠.
(٧) سورة ص ، الآية : ٧٥.
(٨) سورة المنافقون ، الآية : ٦.
(٩) سورة الصافات ، الآية : ١٥٣.
(١٠) سورة مريم الآية ٧٨.

عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾[1] ؛ إذ أصل ذَلِكَ همزتان :

الأولى : مفتوحة ، وهي ألف الاستفهام .

والثانية : مكسورة ، وهي أَلِفُ الْوَصْلِ الَّتِي حذفت واستغني عنها بألف الاستفهام[2] .

قال ذو الرمة[3] : [من البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبَرًا[4] . . . . . .

---

(١) سورة الأنعام الآية ٢١.

(٢) ينظر مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٨٩.

(٣) ذو الرمة (٧٧ ـ ١١٧هـ/٦٩٦ ـ ٧٣٥م) هو : غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة . وكان شديد القصر ، دميما ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين . وكان مقيما بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيرا . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : ما بال عينك منها الماء ينسكب . .. لكان أشعر الناس . وقال الأصمعي : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيرا من شعره ، فكان ذلك خيرا له . وعشق " مية " المنقرية واشتهر بها . توفي بأصبهان ، وقيل : بالبادية .
ترجمته في : طبقات فحول الشعراء ١٢١، ١٢٥، الشعر والشعراء ٥٢٤، ٥٣٦، الأغاني ١٦/ ١٠٦، ١٢٥، سمط اللآلي ، ٨١ و ٨٢، وفيات الأعيان ٤/ ١١، تاريخ الإسلام ٤/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٧، البداية ٩/ ٣١٩، ٣٢٠، الاشتقاق ١١٦، خزانة الأدب ١/ ٥٠، ٥٣.

(٤) صدر بيت عجزه :

. . . . . **أم راجع القلب من أطرابه طرب**

انظره في ديوانه ١/ ١٣، وفي خزانة الأدب ١/ ٢٧٢، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٩٧، والجليس الصالح ١/ ٣٤٧، والعمدة ١/ ١١٦، وأمالي المرزوقي ٧٢، والصناعتين ١٢٤،=

فقطع الألف ؛ لأنها ألف الاستفهام وأسقط أَلِفَ الْوَصْلِ ، والله أعلم .

وإذا دخلت ألف الاستفهام على ألف القطع ، نظرت ؛ فإذا كانت ألف القطع مفتوحة ففيها للعرب لغات :

* منهم من يهمزهما معا ، فيأتي بهمزتين مقصورتين .

* ومنهم من يدخل ألفا استثقالا للجمع بينهما ، كما قال ذو الرمة[1] : [من الطويل]

فَيَا ظَبْيَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقا آأَنتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ

فأدخل بين الهمزتين ألفا لئلا يجمع بين همزتين ، والمعنى : أأنت أحسن أم أم سالم؟

ومنهم [١٥٥/ظ] من يبدل الثانية ألفا ، فيأتي بهمزة ومدة .

أَمَّا من أثبتهما معا ، فمنهم من حقق الثانية ، ومنهم من أزال نبرتها بالتسهيل ، وذَلِكَ نحو قوله تعالى : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[2] ، ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾[3] ، ﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾[4] ، ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾[5] ، وشبهه . وكل ذَلِكَ قرئ به[6] .

=والبديع لابن قدامة ٢٨.

(١) ديوانه ٢/ ٧٦٧، وانظره في الأغاني٤/ ٥٠٠، ٥/ ٤، وأمالي القالي ١/ ١٦٠، والكامل للمبرد ١/ ٢٠٥، وخزانة الأدب ٤/ ١١٤.

(٢) سورة البقرة الآية ٦.

(٣) سورة المائدة الآية ١١٦.

(٤) سورة يس الآية ٢٣.

(٥) سورة هود الآية ٧٢.

(٦) انظر السبعة لابن مجاهد ، مواطن هذه الآيات .

وإن كانت ألف القطع مضمومة، فيجوز فيها الوجوه المتقدمة إلا البدل، وذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ﴾[1]، ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾[2]، ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ﴾[3]، وليس في القرآن سوى ذَلِكَ[4].

وإن كانت ألف القطع مكسورة، فيجوز فيها الوجوه المذكورة في الهمزة المفتوحة، غير أن البدل هُنَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ، فيكون فيها خمس لغات، وقد قرئ بهن؛ نحو قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾[5]، ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾[6]، ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾[7]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ[8].

وإما إذا دخلت ألف الاستفهام على ألف لام التعريف، فللعرب في ألف لام التعريف مذهبان:

أحدهما: إبدالها ألفا، فيأتون بهمزة [١٥٦ أ] ومدة بعدها.

الثاني: تسهيلها، فيأتون بهمزتين: محققة ومليّنة [قال معن][9] بن

(١) سورة آل عمران الآية ١٥.

(٢) سورة القمر الآية ٢٥.

(٣) سورة ص الآية ٨.

(٤) راجع السبعة لابن مجاهد ص ١٣٦، والتيسير لأبي عمرو الداني ٣٢، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٣٧٤.

(٥) سورة المؤمنون الآية ٨٢.

(٦) سورة الشعراء الآية ٤١.

(٧) سورة الصافات الآية ٨٦.

(٨) راجع السبعة لابن مجاهد ١٣٧، والتيسير لأبي عمرو الداني ٣٢، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٣٧٢.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

أوس[1] : [من الطويل]

فَـوَاللـهِ مَـا أَدْرِي أَأَلْـحُـبُّ شَـفَّـهُ[2] فَـسُـلَّ عَـلَيْهِ جِـسْـمُـهُ أَمْ تَـعَـبَّـدا[3]

فأتى بهمزتين : محققة وملينة .

وأمثلة ذَلِكَ في كتابه العزيز ؛ قوله تعالى : ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾[4] ،

---

(١) معن بن أوس (٦٤هـ/٦٨٣م) معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني : شاعر فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . له مدائح في جماعة من الصحابة . رحل إلى الشام والبصرة . وكف بصره في أواخر أيامه . وكان يتردد إلى عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب فيبالغان في إكرامه . له أخبار مع عمر بن الخطاب . وكان معاوية يفضله ويقول : (أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبى سلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس) وهو صاحب لامية العجم التى أولها :

لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أينا تعدو المنية أول

مات في المدينة .

قال عبد القادر البغدادي : ينتهي نسبه إلى عمرو بن أُدٍّ بن طابخة بن إلياس بن مضر . ومُزَيْنَةُ هي أُمُّ عمرو بن أُدٍّ المذكور ؛ وهو شاعر فحل مجيد أدرك الإسلام وأسلم ، وليست له صحبة ، وقد أورده ابن حجر في المخضرمين من الإصابة ، ولم يصب العيني في قوله شاعر جاهلي . وله مدائح في أصحاب النبي ﷺ ، وعَمَّرَ إلى أيام الفتنة بين ابن الزبير ومروان بن الحكم ، وكان معاوية يقول : كان أشعر الجاهلية هو وزهيرًا وكان أشعر الإسلام هو كعب بن زهير .

ترجمته في سمط اللآلي ٧٣٣، وخزانة الأدب للبغدادي ٣/ ٢٥٨، وجمهرة الأنساب ١٩١، ورغبة الآمل ٥/ ١٩٠، ٦/ ٩٧، تراجم العلماء والشعراء في حاشية شرح بانت سعاد لعبد القادر البغدادي (١٣٣) .

(٢) وشفه : هزله .

(٣) ديوان معن، ص ٧٨.

(٤) سورة الأنعام الآية ١٤٣.

﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[1] ، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾[2] ، وشبهه ، لا تثبت همزة الوصل المصاحبة للام التعريف مع حرف قبلها في شيء من كلام العرب ، إلا مع ألف الاستفهام كما هنا ، والله أعلم[3] .

❊ ❊ ❊

(١) سورة النمل الآية ٥٩.

(٢) سورة يونس الآية ٩١.

(٣) راجع النشر ١/ ٣٧٧، والكتاب لسيبويه ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤.

ألف ما لم يسم فاعله[1]

وأَمَّا ألف ما لم يسم فاعله فلا تقع في الأسماء البتة، وإِنَّمَا تجيء في

(١) قال الشيخ عبد الغني الدقر:

الفعل المبني للمجهول:

نائبُ الفاعلِ لا بُدَّ أن يسبقه فِعلٌ مَبني للمَجهُول، فكيفَ يُبنى الفِعل للمجْهُول؟ يجب أن تُغَيِّرَ صورَةُ الفِعل عند البناء للمَجْهُول، فإنْ كان ماضيًا كُسِرَ ما قبلَ آخرِه وضُمَّ أوَّلُه نحو "قبِلَ التِّلميذُ" و"تعُلِّمَ النَّحو" و"استُحسِنَ العملُ" وإنْ كانَ مُضارعًا ضُمَّ أوَّلُه، وفُتِحَ ما قَبْلَ آخِرِه نحو "يقطَف الثَّمرُ" و"يتَعَلَّمُ الحِسابُ" و"يسْتَحْسَنُ الجِدُّ" وإن كانَ قبلَ آخرِهِ مَدٌّ كـ "يقول" و"يبِيعُ" قُلِبَ ألفًا كـ "يُقال" و"يباع".

وإذا اعتَلَّتْ عينُ الماضي وهو ثلاثيٌّ كـ "قال وباع" أو غير الثلاثيّ كـ "اخْتار وانقَادَ" فَلَكَ كسرُ ما قبلَها نحو "قِيلَ الصِّدقُ" و"بيعَ المَتَاعُ" و"اختيرَ المُدَرِّسُ" و"انقِيدَ للمُدِير" ولكَ أيْضًا الضَّمُّ فتقلَب "وَاوًا" كما في قولِ رؤبة:

لَيْتَ وهل ينفَعُ شيئًا لَيْتُ * لَيْتَ شَبابًا بُوعَ فاشْتريتُ.

أفْعَال يَلتَبِسُ مَعْلُومُها بمجهولها:

هُناكَ أفعَالٌ مُعتَّلاتُ العَين لا يُدرَى مَعلُومُها من مَجهُولِها إلا بقَرينةٍ، فَمِنها ما أُلْبِسَ مِن كَسرٍ كـ "خِفت" من خافَ يَخَافُ و"بعت" من باعَ يَبيعُ، وما أُلبِسَ من ضم كـ "سُمتَ" من سَامَ يَسُومُ و"عقتَ" من عاقَه عن الأمر يَعُوقه، ورأي سيبويه في مثل ذلك أن يَبقى على حالِه، ولم يَلتَفِت للإلبَاس لِحُصُولِه في مِثل "مُخاَار" لأَنَّ اسمَ الفَاعِل والمَفعُول فيه واحدٌ و"تضَارٌّ" لأنَّ مَعلومَها ومَجهُولَها وَاحِدٌ أيضًا.

وَيَرى ابنُ مالك أنَّ مثل "خِفتُ" و"بعتُ مما أوَّلُهُ مكسورٌ في المعلوم أن يُضم أولظته في المجهول فيقال: "بُعتُ وقُفتُ" ومثل "سُمت" و"عقت" مِما أوَّلُه مَضمومٌ في المعلوم أن يُكْسَرَ أوَّلُهُ في المجهول فيقال: "سِمْتُ" و"عقْتُ" وأقول: وهُوَ رأيٌ جيّدٌ إن أيَّدَه النَّقْلُ.

بِنَاءُ الفِعل الثلاثي المضعَّف على المجهول: =

الأفعال، وهي مضمومة أبدا في أي وزن وقعت فيه من الأفعال، وتكون موصولة ومقطوعة؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ﴾[1]، ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[2]، ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾[3]، ﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ﴾[4]، ﴿كَمَآ أُرْسِلَ﴾[5] ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾[6]، ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ﴾[7]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

= أوْجَبَ جُمهُورُ العُلماء ضَمَّ فَاءِ الثُّلاثي المُضَعَّفِ نحو "عُدَّ ورُدَّ" ويرَى الكوفِيّونَ جوازَ الكَسْر ومنه قراءَةُ عَلْقَمة: ﴿هَـٰذِهِۦ بِضَـٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ [الآية ٦٥ من سورة يوسف] ﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [الآية ٢٨ من سورة الأنعام] بالكسر فيهما.

الفِعْلُ اللاَّزم:

لا يُبنَى للمَجهُولِ الفعلُ اللاَّزم إلا إذا كَانَ نائبُ الفَاعلِ مَصدَرًا مُتَصرِّفًا مُخْتَصًا، أو ظَرفًا مُختَصًا كذلك، أو مَجرُورًا نحو "احتُفِلَ احْتِفَالٌ حَسَنٌ" و"ذهِبَ أَمامَ الأَميرِ" و"فرِحَ بِقُدُومِهِ".

أَفْعَالٌ مَبنيَّةٌ للمَجهولِ وَضعًا:

هُناكَ بَعْضُ الأَفعالِ جَاءتْ مبنيَّةً للمجهولِ، ولا مَعْلُومَ لها مثل "حُمَّ" و"أُغْمِي عليه الخَبَر" خَفي و"انتُفِعَ لونُه" تغَّر و"جنَّ" ذهب عقلُه و"عنِيَ بالأمر" صَرَفَ له عِنَايَتَه، وهناك ألفاظٌ كثيرة غيرها، جمعها بفضُ العلماء في رسالة (وهو محمد بن علان الصديقي في رسالة سماها: إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل).

ويعربُ صَاحبها: فَاعِلًا لا نَائبَ فاعل على الصحيح. وهُناكَ من يُعربُها إعرابَها الأصلي أي فِعلٌ مبنيٌّ للمجهُول، والاسمُ بعدهُ نائبُ فاعِلِهِ.

(١) سورة البقرة الآية ١٦٦.

(٢) سورة البقرة الآية ٤.

(٣) سورة البقرة الآية ١٧٣.

(٤) سورة الأحزاب الآية ١١.

(٥) سورة الأنبياء الآية ٥.

(٦) سورة الأنعام الآية ١٠.

(٧) سورة التوبة الآية ٣١.

ألف المتكلم

وأَمَّا ألف المتكلم، وهي ألف المخبر عن نفسه، فلا تقع أيضا في الأسماء، وإِنَّمَا تقع في الأفعال المضارعة خاصة؛ لأنها [١٥٦/ظ] أحد علاماته، وتقع في الأفعال المبنية للفاعل، والمبنية للمفعول.

وأَمَّا وقوعها في المضارع المذكور فاعله، فإنها:

* تكون مضمومة؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾[١] و﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾[٢] و﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ﴾[٣]، ﴿سَأُنَزِّلُ﴾[٤]، ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُمُ﴾[٥]، ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾[٦]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

* وتكون أيضا مفتوحة؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ﴾[٧] و﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ﴾[٨]، ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ﴾[٩]، ﴿وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ﴾[١٠]، ﴿ثُمَّ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨.
(٢) سورة الأعراف الآية ١٥٦.
(٣) سورة الكهف الآية ٩٦.
(٤) سورة الأنعام الآية ٩٣.
(٥) سورة الزخرف الآية ٦٣.
(٦) سورة آل عمران الآية ٤٩.
(٧) سورة الأعراف الآية ٩٣.
(٨) سورة غافر الآية ٣٦.
(٩) سورة الأنعام الآية ١٥١.
(١٠) سورة يونس الآية ١٠٤.

أَضْطَرُّهُۥٓ﴾[1] ، و﴿أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2] ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وأَمَّا وقوعها فيما لم يسم فاعله ، فإنها تقع مضمومة أبدا ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾[3] ، ﴿لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾[4] ، و﴿أَنْ أَخْرِجْ﴾[5] ، ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾[6] . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

❊ ❊ ❊

(١) سورة البقرة الآية ١٢٦.

(٢) سورة غافر الآية ٦٠.

(٣) سورة الحاقة الآية ٢٥.

(٤) سورة مريم الآية ٦٦.

(٥) سورة الأحقاف الآية ١٧.

(٦) سورة مريم الآية ٣٣

تنبيه

اعلم أن جميع الألفات الَّتِي في أوائل الضمائر وأسماء الإشارة، والأدوات ألفات قطع.

مثال الضمائر: أنا، أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن، إياي، إيانا.

ومثال أسماء الإشارة: أولاء، وأولئك، وأولئكم وشبهه.

ومثال الأدوات: إن وأن، وإلى، وأم، [١٥٧/و] وأَمَّا، وإِنَّمَا وشبهه.

وكذَلِكَ الألفات في إذا، وإذ، وأين، وأينما، و﴿الٓمٓ﴾[١]، و﴿الٓمٓصٓ﴾[٢] و﴿الٓرٰ﴾[٣]، و﴿الٓمٓرٰ﴾[٤].

فالألف في ذَلِكَ أصلية لامتناع سقوطها.

والله سبحانه وتعالى أعلم بكتابه، ونسأله العفو من أليم عذابه، وأن يجعلنا من خواصه وأحبابه، ويسقينا من رحيق شرابه، إنه غفور رحيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١، وسورة آل عمران، الأية: ١، وسورة العنكبوت، الاية: ١، وسورة الروم، الآية: ١، وسورة لقمان، الآية: ١، وسورة السجدة، الآية: ١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١.

(٣) سورة يونس، الآية: ١، وسورة هود، الأية: ١، وسورة يوسف، الاية: ١، وسورة إبراهيم، الآية: ١، وسورة الحجر، الآية: ١.

(٤) سورة الرعد، الآية: ١.

تمت

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم علقها لنفسه ولمن شاء من بعده، العبد الفقير إِلَى الله تعالى، أحمد بن موسى بن الشيخ محمد بن إبراهيم القرشي، غفر الله له ولمن دعا له بالمغفرة. آمين.

بلغ قراءة وتصحيحا على مصنفه أبقاه الله تعالى، ونفعنا بعلمه.

❊ ❊ ❊

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية
فهرس الأعلام
فهرس الأشعار
ثبت المصادر والمراجع
فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿وَٱهۡدِنَآ﴾	٦	٣٧
﴿أَنۡعَمۡتَ﴾	٧	٤٢
سورة البقرة		
﴿الٓمٓ﴾	١	٥٩
﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾	٤	٥٦
﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾	٦	٥٠
﴿مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ﴾	٢٧	٣٨
﴿أَتَجۡعَلُ فِيهَا﴾	٣٠	٤٩
﴿ٱسۡكُنۡ أَنتَ﴾	٣٥	٣٧
﴿وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾	٥٠	٣٩
﴿فَقُلۡنَا ٱضۡرِب﴾	٦٠	٣٦
﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾	٦٠	٣٧
﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾	٩٠	٤٢
﴿قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ أَمۡ تَقُولُونَ﴾	٨٠	٤٨ ، ٤٩

﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾	١٢٦	٥٨
﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ﴾	١٦٦	٥٦
﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾	١٧٣	٥٦
﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ﴾	٢١٧	٤٠
﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾	٢٥٠	٤٢
﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِۖ﴾	٢٥٦	٤٣
﴿أُحْىِۦ وَأُمِيتُۖ﴾	٢٥٨	٥٧
﴿أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾	٢٨٢	٤٠

سورة آل عمران

﴿الٓمٓ﴾	١	٥٩
﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ﴾	١٥	٥١
﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾	٤٩	٥٧

سورة النساء

﴿فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ﴾	١١	٣٥
﴿أَزْوَاجُكُمْ﴾	١٢	٤١
﴿أُمَّهَـٰتُكُمْ﴾	٢٣	٣٨
﴿أَمَرَ ٱللَّهُ﴾	٤٧	٣٨
﴿أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ﴾	٦٦	٣٦
﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ﴾	١٢٨	٣٥

﴿ٱمْرُؤٌا هَلَكَ﴾	١٧٦	٣٥

سورة المائدة

﴿ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾	١٢	٣٥
﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ﴾	٢١	٣٧
﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾	١٠٦	٣٥
﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾	١١٤	٣٥
﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾	١١٦	٥٠

سورة الأنعام

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾	١٠	٥٦
﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾	٢١	٥٠
﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾	٣٥	٤٣
﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	٤٦	٤٩
﴿سَأُنزِلُ﴾	٩٣	٥٧
﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾	١٤٣	٤٨ ، ٥٣
﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾	١٤٣	٥٣
﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ﴾	١٥١	٥٧

سورة الأعراف

﴿الٓمٓصٓ﴾	١	٥٩

﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ﴾	٩٣	٥٧
﴿أَعَجِلْتُمْ﴾	١٥٠	٤٩
﴿أَتُهْلِكُنَا﴾	١٥٥	٤٩
﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾	١٥٦	٥٧
﴿إِصْرَهُمْ﴾	١٥٧	٣٨
﴿ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾	١٦٠	٣٥

سورة التوبة

﴿وَإِخْوَٰنَكُمْ﴾	٢٣	٣٨
﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ﴾	٣١	٥٦
﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾	١٢٨	٤١

سورة يونس

﴿الٓرۚ﴾	١	٥٩
﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾	٥٩	٤٧ ، ٤٨
﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾	٧٢	٣٨
﴿أَسِحْرٌ هَٰذَا﴾	٧٧	٤٨
﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾	٩١	٥٤
﴿وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ﴾	١٠٤	٥٧

سورة هود

﴿الٓرۚ﴾	١	٥٩

﴿إِجْرَامِى﴾	٣٥	٤٣
﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾	٤٢	٣٧
﴿إِنَّ ٱبْنِي﴾	٤٥	٣٥
﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾	٧٢	٥٠
﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ﴾	٩٤	٣٩

سورة يوسف

﴿الٓرۚ﴾	١	٥٩
﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ﴾	٩	٣٧

سورة الرعد

﴿الٓمٓرۚ﴾	١	٥٩

سورة إبراهيم

﴿الٓرۚ﴾	١	٥٩

سورة الحجر

﴿الٓرۚ﴾	١	٥٩
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾	٩	٥
﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾	٧٨	٤١

سورة النحل

﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾	١	٣٩

سورة الإسراء

﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ﴾	٦٣	٣٦

سورة الكهف

﴿أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ﴾	٩٦	٥٧

سورة مريم

﴿بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ﴾	٧	٣٥
﴿ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ﴾	٢٨	٣٥
﴿وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾	٣٣	٥٨
﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ﴾	٤٦	٤٨
﴿لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيّٗا﴾	٦٦	٥٨
﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ﴾	٧٨	٤٩
﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ﴾	٧٨	٤٨

سورة الأنبياء

﴿كَمَآ أُرۡسِلَ﴾	٥	٥٦

سورة المؤمنون

﴿أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾	١٤	٤٠
﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾	٨٢	٥٢
﴿أَخْرِجْنَا مِنْهَا﴾	١٠٧	٤٢

سورة الشعراء

﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾	٤١	٥٢

سورة النمل

﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	٤٧ ، ٥٤

سورة القصص

﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾	٩	٣٥
﴿ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ﴾	٢٧	٣٥

سورة العنكبوت

﴿الٓمٓ﴾	١	٥٩
﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾	٢	٤٩

سورة الروم

﴿الٓمٓ﴾	١	٥٩

سورة لقمان

﴿الٓمٓ﴾	١	٥٩

سورة السجدة

﴿الٓمٓ﴾	١	٥٩

سورة الأحزاب

﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ﴾	١١	٥٦

سورة سبأ

﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾	٨	٤٨
﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَـٰكُمْ﴾	٣٢	٤٨

سورة يس

﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾	٢٣	٥٠

سورة الصافات

﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾	١٥٣	٤٩
﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾	٨٦	٥٢

سورة ص

﴿أَنِ ٱمْشُوا۟﴾	٦	٣٧
﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ﴾	٨	٥٢
﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ﴾	٦٣	٤٨
﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾	٧٥	٤٩

سورة غافر

﴿لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ﴾	٣٦	٥٧
﴿أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾	٦٠	٥٨

سورة الزخرف

﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم﴾	٦٣	٥٧

سورة الأحقاف

﴿أَنْ أَخْرَجَ﴾	١٧	٥٨

سورة القمر

﴿أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾	٢٥	٥٢

سورة الحشر

﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾	٢٣	٣٦

سورة المنافقون

﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾	٦	٤٩

سورة التحريم

﴿ٱبْنَتَ عِمْرَانَ﴾	١٢	٣٥

سورة الحاقة

﴿لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾	٢٥	٥٨

سورة نوح

﴿إِخْرَاجًا﴾	١٨	٤٣

سورة الجن

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا * يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾	١، ٢	٦

سورة المزمل

﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ﴾	٨	٣٥
﴿وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗا﴾	٢٠	٤٠

سورة الغاشية

﴿ءَانِيَةٖ﴾	٥	٣٨

سورة التكاثر

﴿أَلۡهَىٰكُمُ﴾	١	٤٢

❊ ❊ ❊

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
حمزة بن حبيب الزيات ، أبو عمارة	١٠
صدقة الضرير	٨
عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه	٣٣
غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، أبو الحارث ، ذو الرمة	٥٠
محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع أبو المعالي بن اللبان الدمشقي	٩
معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني	٥٣
هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمي	١١
يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد أبو زكرياء ، المعروف بالفراء	٣٣

❊ ❊ ❊

فهرس الأبيات وأنصاف الأبيات

البيت أو نصف البيت	القائل	الصفحة
أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبَرًا	ذو الرمة	٥٠
فَيَا ظَبْيَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلاجِلٍ وَبَيْنَ النَقا آأَنتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ	ذو الرمة	٥١
فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَأَلْحُبُّ شَفَّهُ[1] فَسُلَّ عَلَيْهِ جِسْمُهُ أَمْ تَعَبَّدا	معن بن أوس	٥٣

❊ ❊ ❊

(١) وشفه : هزله.

ثبت المصادر والمراجع

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق : على محمد البجاوى، مكتبة نهضة مصر، بدون تاريخ.

أسد الغابة فى معرفة الصحابة، لابن الأثير، دار الشعب، القاهرة، ١٩٧٠م.

الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى، تحقيق : على محمد البجاوى، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

الأعلام، للزركى، دار العلم للملايين، بيروت.

الألفات، لابن خالويه، تحقيق د. علي حسين البواب ـ مكتبة المعارف ـ الرياض ١٤٠٢ هـ.

إنباه الرواة على أنباء النحاة، للقفطى، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ.

الأنساب، للسمعانى، تحقيق : عبد اللّه البارودى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة صبيح، القاهرة ١٩٥٣م.

تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدى، طبع بعناية وزارة الإعلام بالكويت، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.

تاريخ الأدب العربى، كارل بروكلمان، نقله إِلَى العربية : عبد الحليم النجار، الطبعة الخامسة، دار المعارف، مصر.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق : عمر عبد السلام تدمرى، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

تاريخ بغداد، للبغدادي، دار الكتاب العربى، بيروت، بدون تاريخ.

تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق : محب الدين أبى سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

تاريخ الطبري، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٦١م.

تفسير الطبري، طبعة الحلبى، مصر، ١٣٨٥هـ.

التيسير في القراءات السبع، لأبي عمر الداني، تصحيح أوتوبرتزل ـ إستامبول ـ مطبعة الدولة ١٩٣٠م.

جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق : أبى الأشبال الزهيرى، دار ابن الجوزى، الدمام، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

جمهرة الأمثال، للعكسرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبى نعيم الأصفهانى، دار الكتاب العربى، ط الرابعة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث، للجعبري، تحقيق : أبي عاصم المراغي إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.

ديوان ذي الرمة، تحقيق د. نوري القيسي، د. حاتم الضامن ـ دار الجاحظ ـ بغداد ١٩٧٧م.

السبعة، لابن مجاهد ـ تحقيق د. شوقي ضيف ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٨٠م.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين السخاوي ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٥٣هـ.

غاية النهاية فى طبقات القراء، لابن الجزرى، عنى بنشره: ج. براجستر، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلانى، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٨٠هـ.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكري، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، والدكتور: عبد المجيد عابدين، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة ١٣٩١هـ = ١٩٧١م.

فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية، مطبعة الأزهرية ـ الطبعة الثامنة ١٣٧١هـ القاهرة.

فهرس مخطوطات مكتبة رضا ـ رامبور ـ علوم القرآن ـ إعداد امتياز علي عرشي ـ رامبور ـ الهند ١٩٦٣م.

فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية ـ علوم القرآن ـ إعداد د. عزة حسن ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٣٨١هـ.

كشف الظنون، لحاجي خليفة، إستانبول، ١٩٤١م.

المصباح المنير، للفيومي، مكتبة لبنان، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

مختصر في ذكر الألفات، لأبي بكر بن الأنباري ـ تحقيق د. حسن شاذلي فرهود ـ مجلة جامعة الملك سعود ـ المجلد السادس ـ سنة ١٣٩٩هـ ـ الرياض.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المتنبى، بيروت، ١٩٥١م.

المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، القاهرة، ط٣، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري ـ تحقيق د. مازن المبارك ود. محمد علي حمد الله. دار الفكر ـ دمشق ١٩٦٩م.

النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوى، والدكتور محمود الطناحى، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبى، ط الأولى، ١٩٦٣م.

الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار القلم، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٨٦هـ=١٩٦٦م.، ودار الكاتب العربى، القاهرة، عن طبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٧هـ=١٩٦٧م.

لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، دار بيروت، سنة ١٣٧٤هـ= ١٩٥٥م.

معجم البلدان، لياقوت الحموى، مكتبة الأسدى، طهران، سنة ١٩٦٥م.

إبراز المعاني من حرز المعاني، لعبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبى شامة. تحقيق إبراهيم عطوة عوض، ط مصطفى البابى الحلبى. مصر.

الإضاءة فى بيان أصول القراءة، للضباع، ط عبد الحميد أحمد حنفى، مصر.

الأوجه الراجحة فى الأداء، للدكتور على محمد توفيق النحاس. مكتبة الآداب، ١٤٢٥هـ.

الإيضاح لمتن الدرة، لعبد الفتاح القاضى، مكتبة المشهد الحسينى.

إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للقباقبي، تحقيق د. أحمد خالد شكرى، دار عمار ١٤٢٤هـ.

البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضى، دار الكتاب العربى، بيروت.

تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، وزارة الإرشاد فى الكويت، ط دار مكتبة الحياة.

تحبير التيسير، لابن الجزرى. دار الكتب العلمية.

التذكرة فى القراءات، لابن غلبون. تحقيق د. عبد الفتاح بحيرى، ط دار الزهراء للإعلام العربى، مصر.

التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، مكتبة المثنى، بغداد.

حجة القراءات، لابن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغانى، مؤسسة الرسالة.

السبعة فى القراءات، لابن مجاهد، تحقيق د. شوقى ضيف، دار المعارف، مصر.

سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح. ط مصطفى البابى الحلبى. طبقات الشافعية للسبكى تحقيق د. الطناحى، وعبد الفتاح الحلو، ط. عيسى البابى.

الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون، للمرصفى ط. عيسى البابى الحلبى.

كنز المعانى فى شرح حرز الأماني، لأبى عبد الله محمد بن أحمد الموصلى الشهير بشعلة، مكتبة الكليات الأزهرية.

معانى القراءات، للأزهرى، تحقيق عيد مصطفى، وعوض بن حمد، ط دار المعارف ١٤١٢هـ.

معاني القرآن، للفراء، تحقيق محمد على النجار وأحمد يوسف، عالم الكتب بيروت.

معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق بشار عواد وزميله. ط الرسالة.

❊ ❊ ❊